باب صلاة الإستسقاء

خ/٨٠٩ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِي أَنَّهُ قال: صَلى لَنَا رَسُول اللهِ ﷺ صَلاةَ الصبْحِ بِالحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَت مِنَ الليْلَةِ، فَلَما انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى الناسِ فَقال: هَل تَدْرُونَ مَاذَا قال رَبكُمْ؟ قالوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَما مَنْ قال مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالكَوْكَبِ، وَأَما مَنْ قال بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ(١).

المعاني:

النوء: نجم معين من النجوم.

❁ ❁ ❁

خ/٩٧٩ حدّثنا أَبُو نُعَيْم حَدثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الزهْرِي، عَنْ عَبادِ بْنِ تَمِيم، عَنْ عَمهِ قال: «خَرَجَ النبِي ﷺ يَسْتَسْقِي، فَتَوَجهَ إِلَى القِبْلَةِ يَدْعُو، وَحَولَ رِدَاءَهُ، ثُم صَلى رَكْعَتَيْنِ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالقِرَاءَةِ»(٢).

---

(١) **مكرر في:**
صحيح البخاري رقم/٩٩١، ٩٩٢، ٣٩١٤، ٧٠٦٦ صحيح مسلم رقم/١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤
سنن أبي داود رقم/٣٩٠٥ سنن النسائي رقم/١٥٢٢، ١٥٢٣ موطأ مالك رقم/٤٣٨
مسند الشافعي رقم/١٣ مسند الحميدي رقم/ ٨١٣، ٩٧٩

(٢) **مكرر في:**
صحيح البخاري رقم/٩٦١، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٧٣، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٥٩٨٤
صحيح مسلم رقم/١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤
سنن أبي داود رقم/١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٦، ١١٦٧ سنن الترمذي رقم/٥٥٦
سنن ابن ماجه رقم/١٢٦٧، ١٢٦٨
سنن النسائي رقم/٩٨٣، ٩٨٤، ١٥٠٣، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥١٠، ١٥٠٩، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥٢٠
موطأ مالك رقم/٤٣٥ مسند الشافعي رقم/٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٩
مسند الحميدي رقم/٤١٥ سنن الدارمي رقم/١٥٤٢، ١٥٤٣
صحيح ابن خزيمة رقم/١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٥، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢١، ١٤٢٣، ١٤٢٥ المنتقى لابن الجارود رقم/٢٥٤، ٢٥٥
سنن الدارقطني رقم/١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨١، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥

خ/٩٦٤ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدثَنا أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدثَنا عَبْدُ الرحْمنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ:

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ *** ثِمَالُ اليَتَامى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدثَنَا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، رُبمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشاعِرِ

وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النبِي ﷺ يَسْتَسْقِي، فَمَا يَنزِلُ حَتى يَجِيشَ كُل مِيزَابٍ

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ *** ثِمَالُ اليَتَامى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ(١).

❁ ❁ ❁

خ/٩٦٥ حدّثنا الحَسَنُ بْنُ مُحَمدٍ قال: حَدثنا مُحَمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِي قال: حَدثَنِي أَبِي عَبْدُ اللهِ ابْنُ المُثَنى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنسٍ أَن عُمَرَ بْنَ الخَطابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالعَباسِ بْنِ عَبْدِ المُطلبِ، فَقَالَ: «اللهُم إِنا كُنا نَتَوَسلُ إِلَيْكَ بِنَبِينَا فَتَسْقِينَا، وَإِنا نَتَوَسلُ إِلَيْكَ بِعَم نَبِينَا فَاسْقِنَا، قال: فَيُسْقَوْنَ»(٢).

❁ ❁ ❁

خ/ ٩٨٥ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ بَشارٍ حَدثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: كَانَ النبِي ﷺ لا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلا فِي الاسْتِسقَاءِ، وَإِنهُ يَرْفَعُ حَتى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ(٣).

---

(١) مكرر في:
سنن ابن ماجه رقم/١٢٧٢

(٢) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/٣٥٠٥ صحيح ابن خزيمة رقم/١٤٢٢

(٣) مكرر في:
صحيح البخاري رقم/ ٣٣٧٠ صحيح مسلم رقم/ ١٩٧٦
سنن أبي داود رقم/ ١١٧٠، ١١٧١ سنن ابن ماجه رقم/ ١١٨٠
سنن النسائي رقم/ ١٥١١، ١٧٤٦ سنن الدارمي رقم/ ١٥٤٤
مسند أبي عوانة رقم/ ٢٩٥٨، ٢٩٦٦ سنن الدارقطني رقم/ ١٧٧٤، ١٧٨٨، ١٨١٨
شرح معاني الآثار رقم/ ١٤١٢، ١٧٩٤، ١٧٩٣

خ/٩٨٦ حدّثنا مُحَمدٌ، هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الحَسَنِ المَرْوَزِي، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَن رَسُول اللهِ ﷺ كانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ قال: «صَيِّبًا نَافِعًا».

تَابَعَهُ القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَرَوَاهُ الأَوْزَاعِي وَعُقَيْلٌ، عَنْ نَافِعٍ[1].

المعاني:

صيباً نافعاً: أي مطراً لا ضرر منه ولا أذى.

❁ ❁ ❁

خ/ ٩٦٨ حدّثنا مُحَمدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مالِكٍ يَذْكُرُ أَن رَجُلا دَخَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كانَ وِجَاهَ المِنْبَرِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قائِمٌ يَخْطُبُ، فاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قائِمًا، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، هَلَكَتِ المَوَاشِي، وَانْقَطَعَتِ السبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُغِيثُنَا. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللهُم اسْقِنَا، اللهُم اسْقِنَا، اللهُم اسقِنَا». قَالَ أَنَس: وَلا وَاللهِ، مَا نَرَى فِي السمَاءِ مِنْ سَحَاب، وَلا قَزَعَةً، وَلا شَيْئًا، وَما بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلا دَارٍ قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ الترْس، فَلَما تَوَسطَتْ السمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُم أَمْطَرَت قَالَ: وَاللهِ ما رَأَيْنَا الشمْسَ سِتًّا، ثُم دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذلِكَ الْبابِ في الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُمْسِكْهَا قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُم قَالَ: « اللهُم حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا، اللهُم عَلَى الآكَامِ وَالجِبَالِ، وَالآجَامِ وَالظرَابِ، وَالأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشجَرِ» قَالَ: فَانْقَطَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشمْسِ.

---

(١) **مكرر في:**
سنن النسائي رقم/ ١٥٢١ سنن ابن ماجه رقم/ ٣٨٨٩
مسند الشافعي رقم/ ٥٠١

قَالَ شَرِيكٌ: فَسَأَلْتُ أَنَسًا أَهُوَ الرجُلُ الأَولُ؟ قَالَ: لا أَدْرِي[1].

❁ ❁ ❁

خ/٩٩٣ حدّثنا مُحَمدُ بْنُ يُوسُفَ قال: حَدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قال: قال رَسُول اللهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لا يَعْلَمُهَا إِلا اللهُ، لا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ، وَلا يَعْلَمُ أَحَدٌ ما يَكُونُ فِي الأَرْحَامِ، وَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ماذَا تَكْسِبُ غَداً، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَي أَرْضٍ تَمُوتُ، وَما يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ المَطَرُ»[2].

❁ ❁ ❁

م/١٩٧٨ وحدّثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدثَنَا حَمادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَن النبِي ﷺ اسْتَسْقَى، فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَيْهِ إِلَى السمَاءِ.

❁ ❁ ❁

م/١٩٨٤ وحدّثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِي، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَطَرٌ قَالَ: فَحَسَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوْبَهُ حَتى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لأَنهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبهِ تَعَالَى».

❁ ❁ ❁

---

(١) تكرر في:
صحيح البخاري رقم/٨٩١، ٨٩٢، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٨٤، ٩٨٧
صحيح مسلم رقم/١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣
سنن أبي داود رقم/١١٧٤، ١١٧٥ سنن الترمذي رقم/٥١٢، ٥٥٧
سنن النسائي رقم/١٥٠٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥٢٦، ١٥٢٥
مسند الشافعي رقم/٤٩٠، ٤٩٩ مسند أبي يعلى رقم/٣٣٣٤، ٣٥٠٩، ٣٨٦٣
صحيح ابن خزيمة رقم/١٤٢٤، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢
المنتقى لابن الجارود رقم/٢٥٦

(٢) تكرر في:
صحيح البخاري رقم/٤٣٤٧، ٤٤١٦، ٤٤٩٦، ٦٩٤٦
سنن ابن ماجه رقم/١٤٠٢ سنن ابن ماجه رقم/٦٤ مسند أبي يعلى رقم/٥٤٥٦

م/١٩٨٥ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النبِي ﷺ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِيحِ وَالْغَيْمِ، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ، سُر بِهِ، وَذَهَب عَنْهُ ذَلِكَ، قَالَت عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «إِني خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلطَ عَلَى أُمتِي» وَيَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ: «رَحْمَةٌ».

❁ ❁ ❁

م/١٩٨٦ وحدّثني أَبُو الطاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النبِي ﷺ أَنهَا قَالَتْ: كَانَ النبِي ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِيحُ قَالَ: «اللهُم إِني أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرهَا، وَشَر مَا فِيهَا، وَشَر مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» قَالَتْ: وَإِذَا تَخَيلَتِ السمَاءُ، تَغَيرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُريَ عَنْهُ، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «لَعَلهُ يَاعَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ {فَلَمَا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا}».

❁ ❁ ❁

م/١٩٨٧ وحدّثني هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَحَدثَنِي أَبُو الطاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَن أَبَا النضْرِ حَدثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النبِي ﷺ أَنهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنمَا كَانَ يَتَبَسمُ. قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ أَرَى الناسَ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ؟ قَالَت: فَقَالَ يَاعَائِشَةُ: «مَا يُؤَمنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ قَدْ عُذبَ قَوْمٌ بِالرِيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا».

❁ ❁ ❁

د/١١٦٤ حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ عن عَبادِ ابنِ تَمِيمٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ قال: اسْتَسْقَى رسولُ الله ﷺ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، فأَرَادَ رسولُ الله ﷺ أَنْ يَأْخُذَ بأَسْفَلِهَا فَيَجْعَلَهُ أَعْلاهَا، فلما ثَقُلَتْ قَلَبَهَا عَلَى عَاتِقِهِ(١).

❁ ❁ ❁

د/١١٦٥ حدثنا النفَيْلِي وَعُثْمانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ نَحْوَهُ قالا: حدثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ أخبرنا هِشَامُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ أخبرني أَبِي قال: أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ قال عُثْمانُ بنُ عُقْبَةَ وكان أَمِيرَ الْمَدِينَةِ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عن صَلاةِ رسولِ الله ﷺ في الاسْتِسْقَاءِ فقال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ مُتَبَذِّلا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا حتى أَتَى يُصَلِّي -زَادَ عُثْمانُ- فَرَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ- ثُم [illegible] فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَكُم هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ في الدعاءِ وَالتضرعِ وَالتكْبِيرِ، ثُم صَلى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلي في الْعِيدِ.

قال أَبُو دَاوُدَ: وَالإِخبارُ لِلنفَيْلِي، وَالصوابُ ابنُ عُتْبَةَ(٢).

❁ ❁ ❁

د/١١٦٨ حدثنا مُحمدُ بنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِي أنبأنا ابنُ وَهْبٍ عن حَيْوَةَ وَعُمَرَ بنِ مَالِكٍ عن ابنِ الْهَادِ عن مُحمدِ بنِ إِبْراهِيمَ عن عُمَيْرٍ مَوْلَى بَنِي آبِي اللحْمِ أَنهُ رَأَى النبي ﷺ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزيْتِ، قَرِيبًا مِنْ الزوْرَاءِ، قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي، رَافِعًا يَدَيْهِ قِبَلَ وَجْهِهِ، لا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ(٣).

---

(١) وقد روي في:
سنن النسائي رقم/ ١٥٠٥ مسند الشافعي رقم/ ٤٨٨ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٤١٦

(٢) وقد روي في:
سنن الترمذي رقم/ ٥٥٨ سنن النسائي رقم/ ١٥٠٦، ١٥١٩، ١٩٢٠
سنن ابن ماجه رقم/ ١٢٦٦ المنتقى لابن الجارود رقم/ ٢٥٣
سنن الدارقطني رقم/ ١٧٨٦، ١٧٨٧ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٤٠٦، ١٤٠٩، ١٤٢٠

(٣) وقد روي في:
سنن ابن ماجه رقم/ ١١٧٢ سنن النسائي رقم/ ١٥١٢

جه/ ١٢٦٩ حدّثنا أَبُو كُرَيْب حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ أَنَّهُ قَالَ لِكَعْب: يَا كَعْبُ بْنَ مُرَّةَ حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ اسْتَسْقِ اللهَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللهُم اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيعًا طَبَقًا عَاجِلا غَيْرَ رَائِث، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ» قَالَ: فَمَا جَمَعُوا حَتى أُحْيُوا قَالَ: فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْمَطَرَ، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوت فَقَالَ: «اللهُم حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا»، قَالَ: فَجَعَلَ السحَاب يَنْقَطِعُ يَمِينًا وَشِمَالا[1].

❁ ❁ ❁

د/١١٧٦ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عن مَالِكٍ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَن رسولَ الله ﷺ كان يقول: ح وحدثنا سَهْلُ بنُ صَالحٍ أخبرنا عَلِي بنُ قَادِمٍ أخبرنا سُفْيَانُ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيهِ عن جَدِهِ قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَى قال: «اللهُم اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَاحْيِ بَلَدَكَ الْمَيتَ». هذا لَفْظُ حديثِ مَالِكٍ[2].

❁ ❁ ❁

ن/١٥٢٤ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبارِ بْنُ الْعَلاءِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَتابِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَمْسَكَ اللهُ عَز وَجَل الْمَطَرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ ثُم أَرْسَلَهُ لأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الناسِ كَافِرِينَ يَقُولُونَ: سُقِينَا بِنَوْءِ الْمِجْدَح»[3].

❁ ❁ ❁

---

(١) مكرر في:
سنن أبي داود رقم/ ١١٦٩ سنن ابن ماجه رقم/ ١٢٧٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٤١٧، ١٤١٨

(٢) مكرر في:
موطأ مالك رقم/ ٤٣٦

(٣) مكرر في:
مسند الحميدي رقم/ ٧٥١ سنن الدارمي رقم/ ٢٧٦٤ مسند أبي يعلى رقم/ ١٣١٢

ط/٤٣٩ وحدّثني عَنْ مَالِكٍ أَنهُ بَلَغَهُ أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّة، ثُم تَشَاءَمَتْ؛ فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ».

قال ابن عبد البرّ: هذا الحديث لا أعرفه بوجه من الوجوه، في غير الموطأ، إلا ما ذكره الشافعيّ في الأمّ.

المعاني:

إذا أنشأت بحرية: ظهرت سحابة من ناحية البحر.

ثم تشاءمت: أخذت نحو الشام شمالا.

عين غديقة: كثيرة الماء.

❁ ❁ ❁

ط/٤٤٠ وحدّثني عَنْ مَالِكٍ أَنهُ بَلَغَهُ أَن أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَقَدْ مُطِرَ النَاسُ مُطِرْنَا بِنَوْءِ الْفَتْحِ، ثُم يَتْلُو هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾.

❁ ❁ ❁

شف/٤٩١ أخبرنا منْ لا أتهم، عن سليمان بن عبد الله بن عُوَيْمِر الأَسْلَمي، عن عُروة بن الزبَير، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: أصابَ الناسَ سَنَةٌ شديدةٌ على عهد رسول الله ﷺ فمر بهم يهودي فقال: أما والله لو شاء صاحبكم لَمُطِرْتم ما شئتم، ولكنه لا يحب ذلك، فأُخبر النبي ﷺ بقول اليهودي، فقال: أَو قد قال ذلك؟ قالوا: نعم، قال: «إني لأستَنْصرُ بالسنَة على أهل نَجْد، وإني لأرى السحاب خارجةً منَ [illegible] فأكرهها، موعدكم يوم كذا أستسقي لكم» قال: فلما كان ذلكَ اليومُ غدا الناس، فما تَفَرقوا حتى أُمطِروا ما شاءوا، فما أقلعت السماءُ جُمعة.

❁ ❁ ❁

شف/٤٩٢ أخبرنا من لا أتهِمُ، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «ليسَ السنَةُ بألا تُمطروا، ولكن السنة بأن تمطروا ثم تمطروا، ولا تُنبتُ الأرضُ شيئًا».

❁ ❁ ❁

شف/٤٩٤ أخبرنا من لا أتهِمُ، عن عبد الله بن أبي بَكْر عن أبيه أَن الناسَ مُطِرُوا ذاتَ لَيْلَة، فلما أَصْبح النبي ﷺ غدا عليهم قال: «ما عَلَى وجه الأرض بُقْعةٌ إلا وَقَدْ مُطِرت هذه الليلةَ».

❁ ❁ ❁

شف/٤٩٥ أخبرنا من لا أَتهِمُ حدثني عَمْرو بن عمرو، عن المُطلب بن حَنْطَب أن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أو نَهارٍ إلا والسماءُ تُمْطِر فيها، يُصَرفه الله حيثُ يشاء».

❁ ❁ ❁

شف/٤٩٦ أخبرنا من لا أَتهِمُ حدثني سليمانُ بنُ عبد الله بن عُوَيْمر الأسْلَمي، عن عُرْوَةَ بنِ الزبَيْرِ قال: إذَا رَأَى أَحَدُكم البرقَ أو الوَدْق فلا يُشِرْ إليه، ولْيصفُ ولْيَنْعَت.

❁ ❁ ❁

شف/٥٠١ أخبرنا من لا أتهم قال: قال المِقْدامُ بنُ شُرَيح: عن أبيه، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: كان النبي ﷺ ذا أَبْصَرْنا شيئًا في السماء تعني السحابَ تَرَكَ عمَلَه واسْتَقْبَلَ القِبْلةَ قال: «اللهُم إني أعُوذُ بكَ من شَرّ مَا فِيه»، فَإِنْ كَشَفَهُ الله حَمِدَ الله وإن مَطَرتْ قال: «اللّهم سُقْيا نَافعة».

❁ ❁ ❁

قط/١٧٧٧ حدثنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ حدثنا أحمد بن سعد الزهري حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العمري، حدثنا محمد بن عون مولى أم يحيى بنت الحكم عن أبيه قال: قال محمد بن مسلم بن شهاب: أخبرني أبوسلمة، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خرج نبي من الأنبياء بالناس يستسقي، فإذا هو

بنملة رافعة بعض قوائمها إلى السماء، فقال: ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل شأن هذه النملة».

❁ ❁ ❁

قط/١٧٨٠ حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا علي بن سعيد بن جرير حدثنا سهل بن بكار، حدثنا محمد بن عبد العزيز عن أبيه، عن طلحة قال: أرسلني مروان إلى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء، فقال: سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين، إلا أن رسول الله ﷺ قلب رداءه، فجعل يمينه على يساره، ويساره على يمينه، وصلى ركعتين، وكبر في الأولى سبع تكبيرات، وقرأ سبح اسم ربك الأعلى، وقرأ في الثانية هل أتاك حديث الغاشية، وكبر فيها خمس تكبيرات.

❁ ❁ ❁